

تحرير مطار منغ العسكري أسطورة المطارات في سوريا

eldorar.com/node/19808

الدرر الشامية

6 أغسطس 2013



بعد حصار دام أكثر من تسعة أشهر، ووسط معارك ضارية أسفرت عن وقوع العديد من الشهداء، تمكّن الثوار مساء يوم الاثنين الموافق 5/8/2013 من السيطرة على مطار منغ العسكري الأسطوري بريف حلب الشمالي محاذة الطريق الدولية التي تربط حلب بالحدود التركية في معبر السلامة.

لواء الفتح التابع لجبهة تحرير سوريا الإسلامية والذي شارك في عملية السيطرة على مطار منغ العسكري، أصدر بياناً عبر صفحته الرسمية قال فيه: "تم بعون الله وفضله تحرير كامل مطار منغ العسكري وتصفية من كل دبابات القيادة التي حاولت الفرار وممن بقي مختبئاً في المطار من جنود.. ويشكر لواء الفتح جميع الأبطال المجاهدين الذين شاركوا في عملية التحرير ونسأل الله أن يقبل شهدائنا وأعمالنا ويشفي جرحانا".

الكتائب التي شاركت في عملية تحرير المطار والسيطرة عليه تمثلت في "الدولة الإسلامية في العراق والشام، ولواء الفتح التابع لجبهة تحرير سوريا الإسلامية، وجيش المهاجرين والأنصار، وألوية مغاوير الشمال، ولواء عاصفة الشمال السوري، وكتائب أحفاد عمر".

وبدأت عملية تحرير المطار بعد قيام أحد عناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام ويدعى "معاذ العبد الرحيم" من مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية، بتقجير نفسه في المطار، ليفتح بعدها بوابة التحرير ويسهل للثوار دخول المطار واقتحامه ومن ثم السيطرة عليه.

وبدأت العملية فجر يوم الاثنين الموافق 5/8/2013، ودارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وميليشيات جيش الأسد وشبيحته المتبقية في المطار بعد هروب العديد منهم خارج المطار بعد عملية التقجير، ومع مساء يوم الاثنين كان الثوار قد سيطروا بالكامل على المطار.

وبعد عملية السيطرة على مطار منغ العسكري حاولت دبابة الهروب من المطار باتجاه القرى المجاورة له، إلا أن الثوار سيطروا على الدبابة واعتقلوا طاقمها الذي يتكون من تسعة ضباط كانوا داخل المطار العسكري.

ووفقاً لمصادر إعلامية، تمكن الثوار من السيطرة داخل المطار على 13 طائرة مروحية، بالإضافة إلى أكثر من 53 آلية عسكرية بين دبابة وعربة مصفحة تم اغتنامها، بجانب تمكن الثوار من قتل عشرات الشبيحة.

من جانبه؛ قال ضابط طيار منشق عن نظام الأسد رفض الإفصاح عن اسمه: "هذه المعركة نقلة نوعية في حرب المطارات التي يخوضها الثوار ضد قوات الأسد، فالمطارات أكثر المناطق العسكرية خطراً على الشعب السوري، فمنها تنطلق الطائرات المحملة بالصواريخ والبراميل المتفجرة المتجهة نحو القرى والمدن السورية الثائرة، وفي حال تم تحييد سلاح الجو يصبح الشعب بأمان ويُفرض بذلك حظر جوي سيؤدي إلى التقدم نحو تحرير سوريا الذي نعد الشعب بتحقيقه خلال الفترة القادمة".

وبعد مطار منغ العسكري المطار الأسطورة في تاريخ الثورة السورية بسبب تأخر الثوار في السيطرة عليه بعد حصارهم له لأكثر من تسعة أشهر وإشاعة السيطرة عليه بين الحين والآخر كما يقول ناشطون.

وتعرضت منطقة مطار منغ وما حولها لقصف برقم خيالي من صواريخ السكود في هذه الفترة حيث تعدى الرقم الأربعين صاروخاً، بينما خلت بلدة منغ من سكانها منذ أكثر من عام بسبب المعارك والقصف الجوي والصاروخي.

* صورة معاذ العبد الرحيم من مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية الذي قام بتفجير نفسه في المطار قبل اقتحامه:

*القيادات العسكرية تقوم التخطيط لاقتحام المطار في ليلة القدر:



<http://www.youtube.com/watch?v=irNNlMqO75k&feature=youtu.be>

*العملية التي قام بها أحد مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام:

<http://www.youtube.com/watch?v=D5SrwicjbOI&feature=youtu.be>

*اشتباكات داخل الخنادق بين الثوار وقوات الأسد قبل اقتحام المطار:

<http://www.youtube.com/watch?v=xMLpPh7LG7g&feature=share&list=UUOvOlRsXH>

*الصور الأولية لعملية الاقتحام:

<http://www.youtube.com/watch?v=oBNgg8GbZ2c>

*جانبا من عمليات اقتحام المطار بجودة عالية:

<http://www.youtube.com/watch?v=VAYo6Tv5t9M&feature=youtu.be>

*رفع راية لا إله إلا الله محمد رسول الله على برج المطار:

<http://www.youtube.com/watch?v=uy3oqo4mOGU&feature=youtu.be>

*تقرير حول مطار منغ العسكري بعد تحريره:

<http://www.youtube.com/watch?v=eOQip7sD7KQ&feature=c4-overview&list=UUfi>

*صور من داخل المطار بعد تحريره واغتنام دبابات جيش الأسد:

<http://www.youtube.com/watch?v=yMV5K-OtyaI&feature=youtu.be>

*قتلى جيش الأسد بينهم عقيد من دير الزور تم قتلهم داخل مطار منغ العسكري:

<http://www.youtube.com/watch?v=MMXoQYqV9Zk&feature=youtu.be>

*جزء من غنائم الثوار من مطار منغ العسكري ج1:

<http://www.youtube.com/watch?v=NjJSWVWDdgI&feature=youtu.be>

*جزء من غنائم الثوار من مطار منغ العسكري ج2:

<http://www.youtube.com/watch?v=4bHx7nDFWhU&feature=youtu.be>

